جهود الإمام تركي بن عبد الله آل سعود في تأسيس الدولة السعودية الثانية

د . عبد الرحمن عبد العزيز الحصين

الأستاذ المساعد بقسم التاريخ والحضارة

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية– جامعة أم القرى

ملخص البحث

نتحدث عن حالة نجد بعد سقوط الدولة السعوديـــة الأولى سنة ١٢٣٣هـــ / ١٨١٨م، ثم ظهور الإمام تركي بن عبد الله آل سعود في نجد ، وضم مناطق نجد واستقرار الحالة الأمنية في نجد بعد دخول الإمام تركي بن عبد الله آل سعود الرياض ســـنة ١٣٤٠هـــــ/ ١٨٢٤م، ثم جهود الإمام تركي في ضم الإحساء ومناطق الخليج العربي كالبحرين ومسقط وجهوده مع القواسم وأبو ظـــبي والكويت مما جعله يخضع شرقي الجزيرة العربية لنفوذه وجعلها تدفع الزكاة له ، ثم جهوده في إقامة العلاقات مع بريطانيا وهذا جعل المناطق المحيطة بنجد تلتف حول الإمام تركي بن عبد الله آل سعود لمساعدتهم في الخلاص من السيطرة الأجنبية ، ثم إبراز ما كان يتصف به الإمام تركـــي مـــن الصفات الحميدة والأخلاق الفاضلة التي جعلته مضرب الأمثال في تواضعه، وحبه للمساكين، وما امتاز به مـــن الشـــجاعة في الحـــروب والدهاء السياسي في تصريف الأمور في الدولة مع الالتزام بتطبيق الحدود الشرعية ونشر دعوة التوحيد والإصلاح، وهذا لا شـــك جعـــل الإمام تركي بن عبد الله هو المؤسس الحقيقي للدولة السعودية الثانية بسبب ما قام به من الأعمال العظيمة والجهود الجبارة في إعادة مجـــد أسرته الكريمة ونشر الأمن والرخاء في البلاد ثم وفاته في سنة ١٢٤٩هـــ / ١٨٣٤م بعد أن حرر البلاد من الاحتلال الأجنبي وأبعد البلاد من الزعماء المتقاتلين ووحدها وأقام فيها النظام والعدل والأمن وهذا معناه " تأسيس دولة " .